

## بيان صحفي

بيروت 4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016

### بذل جهود للاستفادة من الاستعراض الدوري الشامل (UPR) بشأن سورية

عقدت جلسة سوريا في الدورة 26 للاستعراض الدوري الشامل، يوم الإثنين الواقع فيه 31 تشرين الثاني/ أكتوبر في قصر الأمم-جينييف (Palais de Nations). وكان قد تمكن كل من (NUON و ENSSAN و PHRO)<sup>1</sup> الأعضاء في تحالف "AWASUR"<sup>2</sup> من حضور الجلسة، وتبين لهم أن الأسئلة والملاحظات والتوصيات التي وجهت إلى وفد النظام السوري تنقسم إلى ثلاث فئات:

الأولى، ملاحظات وتوصيات من بعض الدول الأعضاء، بالأخص الأوروبية، إن دلت فهي تدل على الفهم العميق لتلك الدول لأهمية وخصوصية الاستعراض الدوري، أخذاً بعين الاعتبار الوضع في سورية. وجهت تلك التوصيات لكافة أطراف النزاع، خصوصاً النظام السوري، الذي حُمل المسؤولية الأكبر عن التدهور الكارثي لحالة حقوق الإنسان، وركزت على: وقف كل الأعمال العدائية في الأماكن المأهولة وضد المدنيين؛ حماية المدنيين وخصوصاً النساء، من العنف المبني على أساس الجنس والعنف الجنسي كسلاح حرب، وحماية الأطفال من التجنيد ومشاركتهم في الأعمال العسكرية الخطرة؛ إيصال المساعدات الإنسانية ومساعدة من هم بحاجة، وخصوصاً أولئك الموجودين في المناطق المحاصرة والمناطق صعبة الوصول؛ تشكيل فرق تحقيق ومساءلة مستقلة؛ الإفراج عن جميع المدافعين عن حقوق الإنسان، وسجناء الرأي والموقوفين خلافاً للقانون؛ الكشف عن مصير المخفيين قسراً؛ المحاسبة والانتقال الديمقراطي. هذه التوصيات كانت قد ركزت عليها حملة المناصرة التي قامت بها "PHRO" و "NUON" على هامش الجلسة التحضيرية للاستعراض الدوري الشامل، هذه الحملة نظمت بدعم من الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (FIDH). كما عرضت ممثلة "NUON" خلال الجلسة التحضيرية، خلاصة تقارير "AWASUR" التي تقدم نظرة شاملة فريدة عن حالة حقوق الانسان الحاضرة في سورية وتوصيات محددة لإحداث التغيير.

أما الفئة الثانية، فكانت لمجموعة دول تعاملت مع الاستعراض الدوري الشامل بشكل طبيعي! على أسس معيارية. وتركزت توصياتها على تغيير القوانين واستهدفت تعزيز وضع النساء على وجه الخصوص، وعلى سبيل المثال: سحب التحفظات على اتفاقية CEDAW؛ إنهاء التمييز ضد النساء في قوانين الأحوال الشخصية؛ حماية النساء من العنف الجسدي والجنسي ومحاكمة هؤلاء المسؤولين عن أعمال العنف؛ تأكيد حق النساء في الوصاية على أطفالهن وإعطاء جنسيتهن لهم؛ تأكيد حقهن في المشاركة السياسية، وإلى ما هنالك. كما كان هناك بعض التوصيات المتعلقة بحماية حقوق الأطفال بما فيها الحق في التعليم؛ إنهاء الاعتقال التعسفي، والتوقيف والتعذيب؛ ضمان حرية التجمع. إلا أن هذه التوصيات لم

<sup>1</sup> "NUON" منظمة نون لبناء السلام – "ENSSAN" مركز انسان لتوثيق انتهاكات حقوق الانسان في سوريا وهو عضو في شبكة التفاعل التنموي (DIN)- "PHRO" المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان، تعمل على تعزيز وحماية ودفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط وتتمتع بعضوية كل من (AOHR, EUROMED Rights, FIDH)

<sup>2</sup> "AWASUR" التحالف لإعداد وحشد التأييد لتقرير الاستعراض الدوري الشامل الخاص بسوريا ويضم 16 منظمة وجمعية حقوقية بالإضافة الى داعمين من بينهم شبكات

تأخذ بعين الاعتبار الوضع الحاضر في سورية، خصوصاً انتشار العنف والعنف الجنسي ضد النساء كسلاح حرب في النزاع الدائر.

والفئة الأخيرة، البعض من الدول الأعضاء، مثل العراق وإيران وروسيا، التي رأت أنه أخذاً بالاعتبار الوضع الحاضر في سورية، فإن الحكومة السورية تعمل ما بوسعها لحماية شعبها وسيادتها عبر محاربة الإرهاب، وقد عبرت (تلك الدول) عن دعمها وتشجيعها للحكومة السورية على مواصلة محاربة الإرهاب. ووجهت توصيات إلى المجتمع الدولي طالبتة فيها بالتوقف عن التدخل في الشؤون السورية، وفي الوقت نفسه، تقديم الدعم للحكومة السورية!

كما شهدت أيضاً "NUON" و"ENSSAN" و"PHRO" على حالة الهذيان لدى موفدي النظام السوري إلى الاستعراض الدوري الشامل على سبيل المثال ادعائهم أن النظام لا يحاصر أي منطقة في سوريا، وأن كل الأعمال العسكرية التي قام بها هي دفاعية ولمحاربة الارهاب وفقاً لقرارات مجلس الأمن، وإلى ما هنالك. كما كان ملاحظاً غياب بعض ممثلي الدول الأعضاء، العديد منها عربية، وأيضاً غياب التوصيات الخاصة بالأقليات واللاجئين داخل سوريا من قبل معظم الأعضاء.

وختاماً تود كل من "NUON" و"PHRO" التوجه بالشكر أولاً لكافة أعضاء تحالف "AWASUR" على كافة الجهود والدعم الذي قدموه وتخص بالشكر أعضاء اللجنة التوجيهية على العمل اليومي التطوعي الدؤوب الذي بدونه لما كانت تقارير "AWASUR"، كما تشكر كل من **Civicus** و **EUROMED Rights** و **CIHRS** على دعمهم، كما وتخص **FIDH** على كافة التسهيلات التي قدمتها.